

## خزانة الأدب وغاية الأرب

وقوله .

( قالوا علا نيل مصر في زيادته ... حتى لقد بلغ الأهرام حين طمى ) .

( فقلت هذا عجيب في بلادكم ... أن ابن ستة عشر يبلغ الهرما ) ومن أغراضه قوله .

( رب طباح به نضجت ... مهجات غير مرحومه ) .

( سلوتي عنه مزورة ... أبدا والنفس مغمومه ) وقوله .

( أحببت بابا حسنه بارع ... سى من النساك ألبابا ) .

( أغلق في وجهي باب الرضى ... فهل تراني أفتح البابا ) وقوله .

( إن اللطافة لم تزل ... بين الأكابر فاشيه ) .

( أرأيت عمرك في الورى ... طرفا رقيق الحاشيه ) وكتب على لسان صاحب له طلب من صاحب

سرجا فلم يجهزه له قوله .

( عجبا كيف لم تجد لي بسرح ... وحده واللجام دأب النفوس ) .

( وإذا لم تبعثه في أول الأمر ... اختيارا فابعثه بالدبوس ) وكتب إلى من أهدى له صحن

قطائف قوله .

( أتاني صحن من قطائفك التي ... غدت وهي روض قد تنبت بالقطر ) .

( فلا غرو إن صدقت حلو حديثها ... وسكرها يرويه لي عن أبي ذر ) الجماعة تجاروا في هذه

الحلبة وأجادوا منهم الشيخ زين الدين بن الوردي بقوله .

( بعثت قطائفا حلت ... جناها فطرها الغامر ) .

( فسكرها أبو ذر ... ومرسل صحنها جابر ) .

وأجاد الشيخ جمال الدين بن نباتة هنا وجمع بين التورية وحسن التضمين وبديع الاكتفاء

والحلاوة بقوله .

( أقول وقد جاء الغلام بصحنه ... عقيب طعام الفطر يا غاية المنى ) .

( بعيشك قل لي جاء صحن قطائف ... وبح باسم من تهوى ودعني من الكنا )